

السيرة الذاتية للأستاذ إبراهيم بوناح

يعدّ **الأستاذ السيد إبراهيم بوناح**، واحداً من الأسماء البارزة التي اقترنت بتاريخ مجمع سونلغاز، ومن الكفاءات الوطنية التي أسهمت بعمق في بناء المنظومة القانونية والمؤسسية لقطاع الطاقة في الجزائر، حتى غدا بحق أحد أعمدته الراسخة ومرجعاً في مجاله.

وُلد السيد إبراهيم بوناح سنة 1948 ببلدية العوانة بولاية جيجل، وسط بيئة جبلية أصيلة شكّلت باكراً ملامح شخصيته وقيمه. تلقّى تعليمه الأول بالمدرسة القرآنية في قريته، قبل أن ينتقل إلى **الجزائر العاصمة** حيث واصل دراسته، ليتدرج بنجاح في مساره التعليمي إلى أن نال شهادة البكالوريا، ثم شهادة الليسانس في الحقوق سنة 1975.

بعد أدائه الخدمة الوطنية لمدة عامين بالأكاديمية العسكرية بشرشال، **ساهم خلالها في تقديم دروس في المواد القانونية للطلبة الضباط وبعده** التحق في أكتوبر 1977 بمجمع سونلغاز حيث عُيّن **في كمكلف ملحق بالدراسات**، لتبدأ بذلك مسيرة مهنية طويلة، حافلة بالعطاء داخل أحد أهم المجمعيات الاقتصادية في البلاد. وفي إطار تطوير كفاءاته، استفاد سنة 1984 من **فترة انتداب إلحاق من أجل التكوين للتكوين** ما بعد الجامعي بفرنسا، لدى معهد إدارة المؤسسات (IAE) - **بمدينة بوردو**، حيث تلقى تكويناً معمقاً دام إلى غاية نهاية عام 1985، عزّز به رصيده العلمي والمهني في مجالات التسيير وحوكمة المؤسسات.

عقب عودته إلى أرض الوطن، تقلّد السيد إبراهيم بوناح عدة مناصب مسؤولية حساسة داخل الهياكل المركزية لمجمع سونلغاز، خاصة في مجالي الموارد البشرية والشؤون القانونية، قبل أن يُعيّن مستشاراً قانونياً على مستوى المجمع، وهو المنصب الذي كرّس من خلاله خبرته الواسعة **ورؤيته الاستراتيجية** لخدمة المجمع.

وخلال مسيرته المهنية الغنية، كان للسيد بوناح إسهام **ملحوظ محوري** في إنجاز ومراقبة العديد من الأنشطة والمشاريع الكبرى، على غرار تمثيل مجمع سونلغاز على مستوى قطاع الطاقة في إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية المؤطرة لأنشطة الكهرباء والغاز، على مدى أكثر من عشرين سنة؛ التكفل بالجوانب القانونية والإدارية لإنشاء غالبية الشركات الفرعية للمجمع **وشركات المساهمة مساهمته؛** الإشراف والمشاركة في إعداد المرجعيات الأساسية للمجمع من **تعليمات وجهيات** وإجراءات تنظيمية؛ المساهمة الفعالة في التفاوض وإنجاز مشاريع شراكة استراتيجية مع شركات دولية كبرى.

وإلى جانب مسيرته المهنية، يمتلك **السيد لأستاذ إبراهيم بوناح** رصيдаً فكرياً مميزاً، يتجلى في مؤلفه **المعنون الموسوم بـ «الدليل العملي. الموجّه للمساهمين والقائمين بالإدارة المديريين ومسيرتي ديري»** **الشركات ذات الأسهم»، الذي نشرته عدة مكنتات.** ويُعد هذا العمل خلاصة تجربة ميدانية عميقة، صيغت بلغة مبسطة تُمكن القارئ من استيعاب تعقيدات النصوص القانونية المرتبطة بحوكمة الشركات، والوظيفة القانونية، وفعالية تسيير شركات الأسهم، ورأس المال الاجتماعي، ومجلس الإدارة، والجمعية العامة، وغيرها من المحاور الجوهرية في عالم الأعمال.

ويُعتبر هذا الكتاب أداة مرجعية في خدمة كل من يتعامل أو يطمح إلى التعامل مع عالم الشركات والأعمال، ويعكس بوضوح مكانة مؤلفه كخبير قانوني وممارس ميداني جمع بين الفكر **النظري** والتجربة.